

بيان صحفي

تبت وقطعت يد امتدت إلى لحية شيخ يدعو إلى الله

يوم السبت ٢٠١٦/٣/١٢ قام أزام الأمن الوقائي ممن رباهم دايتون على الخنوع للأعداء ومحاربة الإسلام والمسلمين، بنصب كمين للشيخ يونس رباح بالقرب من بيته في بلدة الظاهرية على إثر خطبة جمعة صدع فيها بالحق وكشف جريمة السلطة ومجلس وزرائها بقرار تملك الروس الحاقدين أرضاً من وقف الصحابي تميم الداري رضي الله عنه في مدينة الخليل.

وكان رجالات السلطة يعلمون أنهم أقزام أمام رجل عزيز قوي بالإسلام لا يخشى في الله لومة لائم، فأعدوا العدة وجمعوا أوباشهم، وهاجموه وأدخلوه عنوة إلى سيارتهم، وقام أشقاهم بالإمساك بلحية الشيخ التي أطلقها تأسياً برسول الله ﷺ، أمسك المجرم الجبان بلحية الشيخ وנתف منها وألقى الشعر تحت أقدامه ويذا الشيخ مكبلتان بأيدي المجرمين.

ثم إنهم لما أدخلوه إلى الحجز في مقرهم في الخليل حاولوا أن يجبروه على خلع ملابسه فلم يفلحوا ولن يفلحوا، وعلّموا في التحقيق أننا الجبال الراسيات وهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف.

إن السلطة بعد تنازلها عن فلسطين وتنسيقها الأمني وجرأتها على وقف أوقفه رسول ﷺ باستملاكه لصالح الروس أعداء الأمة - الذي لن يكون بإذن الله - تريد أن تسابق أسيادها الأمريكان الحاقدين في تعديها على الإسلام وأهله، فأعمال السلطة هذه تذكرنا بأبي غريب وغوانتانامو وتمزيق القرآن وشتيم النبي محمد ﷺ، تذكرنا بالكفار الذين يعملون على إهانة المسلمين حقداً على أمة محمد ﷺ.

ألا فلتعلم السلطة أن عزة الإسلام التي عليها حملة الدعوة توجب عليهم الصدع بالحق، وأنها وأزلامها تشربت الذل حتى أخذت شكله، ولن يقهر ذليلٌ عزيزاً بالله.

ولتعلم السلطة ومجرموها المتجرئون على سنة سيدنا محمد ﷺ أن ساعة حسابهم قد اقتربت والمسلمون لن ينسوا جرائمها، ودولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي لاحت بشائرها قد يكون لها طلقاء كطلاق مكة، ولكن هناك رؤوساً وأيدي ستقطع ولو تعلقت بأستار الكعبة، وساعتها لن ينفعمهم يهود ولا الأمريكان ولا الروس ولات حين مندم.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة - فلسطين